

نشر طي في فضل حملة العلم الشريف والرد على ما قتهم الخيف

فصل .

ويجب على العوام أن لا يعترضوا على علمائهم بل يقلدوهم في أديانهم فيهددون بهداهم ويعلمون بفتواهم .

ولا ينكرون على العلماء ما يفعلونه ولا يتعقبون عليهم ما يأتونه مما ظاهره مستنكر .
فإن العلماء بالحق أعرف وهم به أخير وهم بمدخله ومخارجه أبصر .
والعالم الورع بما قد أصلح □ من قلبه لا ينبغي لأحد أن يدخل بينه وبين ربه فقد يفعل العالم ما ظاهره الفساد وباطنه صواب عند رب العباد بما اطلع عليه العالم من الفساد والسداد .

واعتبر بقصة الخضر عليه السلام لما خرق سفينة المساكين وقتل بيده الغلام أنكر عليه موسى صلى □ على نبينا وعليه وسلم ذلك ولامه على ما جرى هنالك .
فلما عرفه الخضر بتأويله أقر موسى له بتفضيله وقد شرح □